التصويب اللغوي والمعيار العلمي في لغتنا اليوم

د. وليد حمدي عبد
الجامعة العراقية / كلية الاعلام
hamdiwaleed174@gmail.com

الملخص:

تحدث العرب على سجيتهم بلغة واضحة فلم يكونوا بحاجة لوضع قواعد واحكام لغتهم ، هذا قبيل الاسلام الدين الحنيف وللقران الكريم الفضل في صقل مواهبهم وتنظيم احوال شؤونهم ، وكانت نتيجة اختلاط العرب بالأعاجم بدأ الخطأ يمس النص القرآني، وغاية العرب تعليم الاسلام لغير العرب باللفظ العربي فكان لزاما تصنيف المؤلفات وتقويم ما اعوج من السنة العجم تصحيح نطق ، قديما وحديثا ، وهذا البحث يسرد بشيء من الايجاز العمل اللغوي المبكر والحديث من خلال نتاجات العرب العلمية التي وصلت الينا وفق معايير ساقها الاوائل وسار عليها المتأخرون ،وفهمهم اللغوي ضمن ضوابط لغوية محكمه .

الكلمات المفتاحية : (الصواب، الخطأ، الالفاظ ، التراكيب).

Linguistic correction and scientific standard in our language today

dr. Waleed Hmdi Abd
Iraqi University \ Media College

Abstract :

The Arabs spoke on their own in a clear language, so they did not need to set the rules and provisions of their language. This is like Islam, the true religion, and the Holy Qur'an is credited with polishing their talents and organizing the conditions of their affairs. As a result of the mixing of Arabs with non-Arabs, the error began to affect the Qur'anic text, and the goal of the Arabs was to teach Islam to non-Arabs with Arabic pronunciation, so it was necessary Classifying the literature and correcting the crooked ones of the non-Arab Sunnah, correcting the pronunciation, old and new, and this research lists with some brevity the early and modern linguistic work through the scientific productions of the Arabs that have reached us according to the standards that were established by the early ones and followed by the later ones, and their linguistic understanding within tight linguistic controls. Keywords: (right , wrong , words , structures) .

المقدمة :

كانت العرب تتكلم لغتها بالسليقة وعلى البديهية ، حتى بزوغ نور الاسلام ونزول القران الكريم وانتشر به الدين الحنيف واختلطت به الالسن وامتزجت اللغات ، فبدأت السليقة تضعف والبديهية تذوى ، فكان لابد للمسلمين من غير العرب حينذ تعلم هذا اللسان ، ولامست التغيرات في الصوت والتركيب ، من هنا لاحظ المسلمون العرب اهمية وضع المعايير والضوابط اللغوية ، فكان للدراسات اللغوية دورها في وضع القواعد والأسس على يد علماء وائمة اللغة الذين اخذوا على عاتقهم مهمة جمع اللغة من افواه القبائل والعرب الانقياء الذين لم يخالط العجم لسانهم ، وكان منطلق هذا التوسع والجهد المبذول في اللغة هو الوصول الى دلالة نصية شافية وكافية ، فكان تحليل خطاب الشارع الحنيف دافعا وملهما لبحر زاخر من المباحث اللغوية [١] ، ان النظام الذي ساد في المجتمع العربي في ظل الاسلام حقق حياة منتظمة واساليب لغوية اعطت صورة لغوية سليمة فكانت المعايير الزمانية والمكانية هي منتصف القرن الثاني للأمصار والمدن ونهاية القرن الرابع الهجري بالنسبة للبوادي ضمن الجزيرة العربية .

ومن خلال الدراسة العلمية المتفحصة للمادة اللغوية ، وجدت ان الركائز الاصلية الاولى التي وضعها الاولون في ترتيب قواعد اللغة ومواردها الرصينة قد حددوا الاطر العامة للغة ، ونهل منها متأخرو العرب وصاغوا مؤلفاتهم ولغتهم عليها الى يومنا الحاضر

أهمية البحث وأهدافه :

استمال الدرس اللغوي أفئدة كثير من اهلها وحاز على أهمية واسعة بين ابناء العربية ، فكان الاستدلال على الاحكام الشرعية ، والقراءات القرآنية ، وما اراده الشارع في خطابة بحيث ، لا تظهر ثمرة الاستدلال على الاحكام الشرعية الا بفهم الخطاب ، وهذا الفهم ينبغي ان يكون فهما سليما ومضبوطا بضوابط التفسير ، بحيث تراعى فيه الضوابط اللغوية والاصول الشرعية المتعلقة بالفهم والبيان ، واغلب هذه الضوابط مستمدة ومتنتجة عن طريق استقراء مفردات وتراكيب اللغة العربية وأساليب تعبيرها في الاداء والابلاغ والتخاطب ، ومن هنا جاءت أهمية دراسة التصويب اللغوي ونشأته عبر التاريخ الاسلامي وصولاً الى عالمنا اليوم ، وبهذا يهدف البحث الحالي إلى :

١ – التعرف على نشأة الدراسات اللغوية ومصادرها الاولى بعد انتشار الاسلام ودخول غير العرب فيه .

٢– الوقوف على طبيعة التداخل بين الدرس اللغوي والحداثة ومدى التفاعل بينهما .

٣– محاولة فهم المراحل التي انتقلت بينهما الجهود اللغوية الاولى وطبيعة تطورها

أسئلة البحث :

١- كيف نشأة التصويبات اللغوية الاولى .

٢- ما الاسباب التي دفعت العرب في القرن الاول الهجري بعد الاسلام للتصنيف في الدراسات اللغوية .

٣- ما الاسهامات التي قدمها ائمة اللغة في التصحيح اللغوي ، وما طبيعة التداخل بين الخطأ والصواب .

٤- ما المراحل الرئيسية للدارسات اللغوية ومستويات نشاطها في الآونة الاخيرة

المبحث الاول :الاخطاء اللغوية عند القدماء

أولاً : مفهوم الخطأ اللغوي عند المحدثين والقدماء: اشتهر عن الخطأ لغة : انه ضد الصواب ، ورد في لسان العرب يقال: (أخطأ الرامي الغرض أي لم يصبه، والخطأ ما لم يتعمد والخطء ما تعمد).

وقد عرف ايضا الخطأ اللغوي بقوله إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل [١] " وعرف ايضا [٢] هو الخروج على القواعد المستخدمة في اللغة التي ارتضاها الناطقون بهذه اللغة .

كما عرف ايضا هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى[٣] وذكر تعريف اخر إلى أن الأخطاء اللغوية: "انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم"[٤] وعرف بانه الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو الصواب [٥]

ثانيا: مفهوم تحليل الأخطاء

بداية يوضح معنى التحليل بأنه قدرة المتعلم على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره [٦]

ويضيف أن تحليل الأخطاء: دراسة تحليلية بأسلوب علمي للأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجته

ثالثا: أنواع الأخطاء:

أن أشهر أنواع الأخطاء اللغوية التي بينها العلماء العرب القدماء، وهي: الأخطاء النحوية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء الصوتية، والأخطاء البلاغية، والأخطاء الأسلوبية، والأخطاء

المعجمية، والأخطاء الإملائية [٧]والأخطاء الكلية، والأخطاء الجزئية، ونعرف هنا بعضها على النحو الآتي:

١. الخطأ النحوي:[٨]قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها جملة.

٢. الأخطاء الإملائية[٩] الاملائية بشكل سليم في أثناء الكتابة، ويكون في كتابة الكلمة بطريقة غير صحيحة، حيث يقوم الكاتب بحذف حرف أو إبداله بحرف آخر، أو زيادة حرف على الكلمة.

٣. الأخطاء البلاغية: وهي الأخطاء التي تتعلق بفنون البلاغة ومثال ذلك: الخطأ في التشبيه أو الكناية أو الاستعارة

٤. الأخطاء الصوتية: هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يجري عليها من تغييرات كالحذف أو الإبدال والإضافة.

٥. الأخطاء الأسلوبية: هي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح أو استعمال الكلمة و في الجملة بشكل خاطئ.

٦. الأخطاء المعجمية[١٠]: الأخطاء التي تستعمل معنى الكلمة خطأ في الجملة

رابعا: أهمية تحليل الأخطاء:

تأتي اهمية تحليل الخطأ بما يشير [١١] إلى أن الأخطاء اللغوية تعد جزءا لا يتجزأ من تعلم اللغة، وذلك أن متعلم اللغة يقع في الخطأ باستمرار إلى أن تكتمل اللغة لديه ما يراه[١٢] بأن البحث في الأخطاء يشبه طريقة اكتساب اللغة الأم، فتقدم لنا نموذجا عن كيفية تطور اللغة لدى المتعلم، كما تقدم لنا دلالات على أساسيات وأساليب التعلم لديه.

ويرى معظم الباحثين أن التعليم لا يخلو من الأخطاء، وأن متعلم اللغة لا بد من وقوعه بالخطأ أثناء تعلمه اللغة ما، فالخطأ موجود وهو ليس عيبا، إنما العيب وجود الخطأ وعدم تصحيحه .

وكذلك يرى[١٣] أن كثرة الوقوع في الخطأ دون العمل على تصحيحه يؤدي إلى إعاقة عملية التواصل بين متعلم اللغة والأفراد، كما أن الخطأ اللغوي يترك آثار سلبية من الناحية النفسية والاجتماعية، وأيضا للخطأ اللغوي تأثير على مستوى الاتصال بجميع أشكاله وفي المقامات المتنوعة التي يرد فيها، فعندما يتحدث متعلم اللغة بطريقة صحيحة يشعر الأفراد بالارتياح وهذا يتطلب دراسة اللغة دراسة علمية صحيحة.

واشار براون ايضا [١٤] إلى أن تعلم اللغة يتطلب الوصول إلى الفائدة من تصحيح الأخطاء اللغوية، واجراء المحاولات الأخرى بناء على التصحيح، مع تكرار المحاولة للوصول إلى الهدف المطلوب في أفضل الحالات.

ويرى [١٥] بأن أهمية تحليل الأخطاء تكمن في التالي:

أ- اختبار تحليل الأخطاء نظرية في علم اللغة النفسي لعلاج التأثير في النقل من اللغة الأم.

ب-يقدم تحليل الأخطاء إسهامه طيبة عن الخصائص الكلية المشتركة في تعليم اللغة الأجنبية وهو يكشف عن كثير من الكليات اللغوية.

وفيما يتعلق بأهمية تحليل الأخطاء اللغوية يرى [١٦] أن هناك أوجه تشابه مين تعلم اللغة الأجنبية واكتساب اللغة الأم، لأن كليهما يقومان على مبدأ المحاولة والخطأ، فالطفل عندما يكتسب اللغة يقع في أخطاء لغوية كثيرة، ووقوع الطفل في أخطاء هو من الأمور الطبيعية فالطفل يتعلم اللغة من الأشخاص المحيطين به، وسماعها من الاذاعة او مشاهدة متحدثيها من التلفاز بل وحتى محاولة قرائتها من الصحف المكتوبة ، وكذلك متعلمو اللغة لا بد من وقوعهم في أخطاء لغوية خلال تعلمهم اللغة، وعدم وقوع الخطأ عند متعلمي اللغة سيؤدي إلى الإخلال في الاكتساب الطبيعي للغة، الذي يعتمد على الإفادة من تصحيح الخطأ.

- تصنيف الخطأ:

ان معرفة صنف الخطأ انما هو تحديد مكانه بالضبط ، ويمكن تصنيف الأخطاء وفق فئات متنوعة وهي: الأخطاء الصرفية، والنحوية والأسلوبية، والإملائية، والمعجمية، والأخطاء الكلية والجزئية . ويقول [١٧]في ذلك الصقلي : " فجمعت من غلط أهل بلدنا ما سمعته من أفواههم، وعلقت بذلك ما تعلق به الأوزان، الأبنية والتصريف والاشتقاق، وشواهد الشعر، والأمثال، والأخبار، ثم أضفت إليه أبوابه مستطرفة ونتفة مستملحة، وأصولا يقاس عليها، ليكون الكتاب تثقيفا للسان، وتلقيحا للجنان، ولينشط إلى قراءته العالم والجاهل، ويشترك في مطالعته الحالي والعاطل، وجعلته خمسين بابا هذا ثبتها، منها مثلا : باب التصحيف، وباب ما غيروه من الأسماء بالزيادة".

- وصف الخطأ:

لولا عمل حراس اللغة وتيقضهم لما يكتب ويقرأ وينقل عبر الاعلام لضاع كثير من لغتنا ، واعلم أن غلط العامة يتنوع: فتارة يضمون المكسور، وتارة يكسرون المضموم، وتارة يمدون المقصور، وتارة يقصرون الممدود وتارة يشددون المخفف [١٨]

. شرح الأخطاء:

وهذه الطريقة اهتم بها (الجاحظ) اهتماما كبيرا في كتابه (البيان والتبيين) وتحدث عن أسياسيات تعلم اللغة إذا يقول [١٩]

في حديثه عن اللثغة: " فأما التي على الغين فهي أيسرهن ويقال إن صاحبها لو جهد نفسه جهده، وأحد لسانه، وتكلف مخرج الراء على حقها والإفصاح بها، لم يكن بعيدة من أن تجيبه الطبيعة، ويؤثر فيها ذلك التعهد أثرا حسنا".

ومن أساسيات شرح الأخطاء " التحجر" وكان من أوائل من تحدث عنه الجاحظ) فنجده يتحدث عن التعليم للكبار إذ يشير إلى أنا الكبير لا يستطيع أن يكتسب اللغة بشكل صحيح مهما حاول ذلك، ولهذا تراه يقول

: فأما حروف الكلام فإن حكمها إذا تمكنت في الألسنة خلاف هذا الحكم، ألا ترى أن السندي إذا جلب كبيرة فإنه لا يستطيع إلا أن يجعل الجيم زاي، ولو أقام في عليا تميم، وفي سفلى قيس، وبين عجز هوازن خمسين عاما، وكذلك النبطي القح خلاف المغلاق الذي نشأ في بلاد النبط، لأن النبطي القح يقلب الزاي سين، فإذا أراد أن يقول: زورق قال: سورق، ويجعل العين همزة

– التطبيق العملي:

ويقصد به علاج الأخطاء بالطرق الممكنة أو استئصال هذه الأخطاء، وقد حاول علماء اللغة القدامى وضع القواعد للتخفيف من وقوع الأخطاء، ومن أشهر اللغويين الذين قاموا بذلك: (ابن مكي، ابن قتيبة، الحريري، القلقشندي، البطليوسي).

• ثانياً : المحور الثاني: طريقة المحدثين في تناول ظاهرة تحليل الأخطاء

وتقسم الخطوات المتبعة في منهج تحليل الأخطاء إلى ثلاث خطوات وذلك على النحو الآتي:[٢٠]

– تعرف الخطأ.

– توصيف الخطأ.

– تفسير الخطأ.

ويرى[٢١] بأن المنهج المتبع في تحليل الأخطاء اللغوية يقوم على أربع خطوات وهي:

١– التعرف على الخطأ: حيث يرى المعلم الإنتاج اللغوي للتلميذ ويحدد مكان الخطأ.

٢– وصف الخطأ وتصنيفه: وهو يقوم على أربعة أقسام وهي: الحذف، الإضافة، الإبدال وسوء الترتيب.

٣– تصويب الأخطاء: وذلك بوضع الجملة الصحيحة مكان الجملة المحتوية على الخطأ.

تصنيف الخطأ: وتشتمل هذه الخطوة التعرف

على أخطاء الدارسين والقدرة على تصنيفها وفق نوعها، ويكون هذا التصنيف على جميع المستويات من حيث الأداء في الكتابة، والصرف، والنحو، والأصوات، والدلالة، والخطأ الكتابي ليس فقط خطأ في كتابة حرف من حروف الهجاء في كلمة بل من الممكن أن يكون هذا

الخطأ هو عدم فهم قاعدة في نظام اللغة.

إحصاء الخطأ: يقوم الباحث بعد تحديد الأخطاء الموجودة في تصنيف ما، بترتيب الأخطاء وفق تكرارها في

كل تصنيف، ومن ثم إحصاؤها.

شرح الأخطاء: وهذه الخطوة تتطلب وصفا شاملا لأسباب وجود الأخطاء وكيفية وقوعها.

التطبيق العملي: إن أهم أهداف تحليل الأخطاء هي: هدف لغوي، وهدف تربوي تطبيقي وهو يركز على الأخطاء التي تصدر من المتعلمين، فتحليل الأخطاء يساهم في تغيير طريقته أو تطوير المادة، أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه، وتأتي أهميته الكبرى على مستوى التخطيط في المقررات المدرسية والمقررات العلاجية واعادة التعليم وتدريب المعلمين أثناء العمل.

وسوف نتناول الموازنة بين المنهجين من خلال مراحل تحليل الخطأ كما أشار لها [٢٢]، بشيء من الإيجاز لتوضيح عملية الموازنة:

١- تحديد الأخطاء ووصفه

٢- تفسيرها.

٣- تصويبها وعلاجها .

تفسير الأخطاء:

هذه الخطوة على عدة معايير منها أشار لها[٢٣]

يجب تفسير الأخطاء تفسيرا صحيح

١- تفسير الخطأ في ضوء التعليم: أي أن تعليم اللغة لا يحدث دفعة واحدة، إنما على مراحل في فترات زمنية

مختلفة، وهنا تبرز الأخطاء خلال معرفة المتعلم اللغة معرفة جزئية، واللغة عبارة عن نظام داخلي ترتبط أجزاؤه ارتباطا وثيقة، فلا يمكن للمتعلم تعلم اللغة كاملة، فتفسير الخطأ في ضوء هذا المعيار يمكن معالجة أسبابه بأساليب متنوعة.

٢- معيار القدرة المعرفية عند المتعلم: فالتعليم يتطلب استراتيجية معينة، منها ما هو عام وسمته بأنه مشترك بين الناس، والآخر خاص بكل شخص متعلم، والعام جرت عليه دراسات عديدة أما الخاص فيحاول العلماء الوصول إليه.

٣- معيار التدخل: ويقوم هذا المعيار

على مبدأ تعلم مهارة جديدة إلى جانب المهارة الموجودة مسبقة، وهذا التدخل يكون نتيجة النقل، ويشير لذلك [٢٤] حث يشير إلى أن النقل في اتجاهين: إما أن يكون تأثير المهارة المسبقة على المهارة الجديدة، أو العكس يكون التأثير ارتجاعية وهو قد يكون إيجابية أو سلبية، فالإيجابي هو تسهيل تعلم المهارة الجديدة بسبب التشابه بين المهارتين، أما السلبي: وجود معوقات في تعلم المهارة الجديدة نتيجة الاختلاف بين المهارتين.

وهذا يعني أن الاختلاف بين اللغتين يقلل من المشكلات، ولا يؤدي إلى مشكلات التدخل بين اللغات المتقاربة أقوى من التدخل بين اللغات غير المتقاربة، ومثال ذلك التقارب بين اللغة

الإنجليزية والألمانية، من ناحية الصوت الجملة، المعجم الكلمة بينما لا نجد هذا بين اللغات المتباعدة كتعلم العرب اللغة الإنجليزية.

ويمكننا ان نلخص الفروقات بين منهج القدماء ومنهج المحدثين في خطوات تحليل الأخطاء.

منهج تحليل الأخطاء عند المحدثين منهج تحليل الأخطاء عند القدماء

– جمع المادة شفويا، وكتابيا، وحاسوبيا. – جمع المادة شفويا، وكتابيا.

– تحديد العينة وفق عوامل محددة مثل: اللغة الأم – جمع المادة شفويا وكتابيا من عامة جنس المتعلم، مستوى المتعلم – محاولة الإجابة عن أسئلة بحثية محددة. – حجم العينة غير محدد، عينة كبيرة – معالجة موضوعات محددة جدا. – الاعتماد على المدونات اللغوية الجاهزة المعدة – معالجة موضوعات متنوعة وكثيرة مسبقا وفق أسس محددة الاعتماد على النفس في أغلب الأحيان. تحديد معايير معرفة الخطأ اللغوي، هل هي – تحديد الأخطاء بشكل واضح ودقيق، تحديد الخط معايير قائمة على القواعد أم الاستخدام المتداول قبل دراستها. بين أهل اللغة. على سبيل المثال.

تحديد الأخطاء وفق قواعد اللغة – الاهتمام بسياق الاستخدام اللغوي.

التي أجمع عليها علماء اللغة – قد تبتعد هذه الخطوة عن الموضوعية وتعتمد – تحديد الخطأ وفق القاعدة دون من يحدد الأخطاء.

النظر عن السياق اللغوي. – يمكن تقسيم خطوات تحديد الخطأ لتكون بناء – تحديد الخطأ مباشرة في النص وبلغة سليمة مطابق للنص المدروس ثم المكتوب أو المسموع، مقارنة الجمل في النصين، وبعدها وتحديد الأخطاء،

–وصف الخط يتضمن الأخطاء، والنص الذي تم تصحيحه، الإضافة، الإبدال، الترتيب. أو تصنيف الخطأ تصنيف الأخطاء إلى فئات: أخطاء الناس .

منهج تحليل الأخطاء عند المحدثين منهج تحليل الأخطاء عند القدماء

– تحديد العينة وفق عوامل محددة مثل: اللغة الأم، جمع المادة شفويا وكتابيا من عامة جنس المتعلم، مستوى المتعلم، – محاولة الإجابة عن أسئلة بحثية محددة ، حجم العينة غير محدد، عينة كبيرة ، معالجة موضوعات محددة، جدا، الاعتماد على المدونات اللغوية الجاهزة، المعدة ، معالجة موضوعات متنوعة وكثيرة مسبقا وفق أسس محددة، جدا – الاعتماد على النفس في أغلب الأحيان – تحديد معايير معرفة الخطأ اللغوي، هل هي – تحديد الأخطاء بشكل واضح ودقيق، تحديد الخطأ

معايير قائمة على القواعد أم الاستخدام المتداول | قبل دراستها. بين أهل اللغة. على سبيل المثال.

- تحديد الأخطاء وفق قواعد اللغة
- الاهتمام بسياق الاستخدام اللغوي.

المبحث الثاني: الاخطاء التي اصابت التركيب النحوي والالفاظ المفردة

المطلب الاول : الأخطاء النحوية

ان الخروج عن القواعد والضوابط النحوية الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، و الخروج من هذه القواعد سواء كان هذا الخطأ من ناحية الإعراب أو في التأنيث أو التذكير او في الجمع والإفراد، فيعد خطأ ، ومن هذه الأخطاء-:

- تأنيث (أي) من الأخطاء التي شاعت و ذاعت في هذا الزمان تأنيث (أي) إذا اضيفت الى مؤنث نحو(يمكن أن يأتي في أية لحظة) (لم تردني منه أية أنباء) و هذا الاستعمال كثيرا ما نسمعه في كل وقت من الإذاعات وفي الصحف و المحادثات اليومية ، وهو استعمال فاسد كما يصفه صاحب كتاب [٢٥](فإن) أيا (أضيفت الى مؤنث أو مذكر أو جمع ، كيفما كان ، تبقى على حالها قال تعالى (في أي صورة ما شاء ركبك) [٢٦] ، وقال تعالى (فبأي الآء ربكما تكذبان) [٢٧] ، وقال تعالى (ويريكم اياته فأي ايت الله تنكرون) [٢٨]

- (علمانى) (عقلاني يقولون (دولة علمانية، دولة عقلانية وهذا خطأ، الصواب: (علمى – عقلى)، النسبة الى العلم و العقل هو) علمي، عقلي ، يقول ابن عقيل[٢٩]

باب النسب

اذا اردت النسب الى شيء فلابد من عملين في آخره

١. أن تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه

٢ـ أن تكسره . فتقول في (دمشق) (دمشقي) ، وزيادة الألف والنون في (علماني ، عقلاني) لا أصل لهما .

(الأعلام الصفراء ، الأعلام الخضراء) ، الصواب (الأعلام الخضر ، و الصفر) وذلك لأن المطابقة بين الصفة و الموصوف واجبة في اللغة العربية . قال تعالى(فبأي الاء ربكما تكذبان) [٣٠] [٣١].

(خرج على القانون) ، الصواب (خرج عن القانون) أو :حاد عنه ، نكب عنه ، لأن الخروج يستلزم استعمال حرف المجاوزة و المجنبة و الابتعاد وهو عن)[٣٢]

(اشتريت حذاء جديدا) الصواب : اشتريت حذاءين جديدين، السبب :لاستعمال المفرد بدلا من المثنى.[٣٣]

المطلب الثاني : الأخطاء الصرفية :

يعد الصرف من أهم علوم اللغة العربية إن لم يكن أهمها، لأن تعلمه يحفظ اللسان من الوقوع في الخطأ عند الكلام، ولكن هناك كثير منا لا يراعي أحكام اللغة و قوانينها، لهذا يقع الكثير منا في الأخطاء العربية

١. جموع لا تصح

جمع(وردة) على : ورود ، شاع من قديم جمع" وردة " على " ورود " ، وقد غر هذا الجمع كثير من الشعراء و الأدباء ، و من الشعراء الذين وقعوا في هذا الخطأ ، أبو قاسم الشابي ، حيث يقول في قصيدته أراكي (ديوان ابو قاسم الشابي)

(وتنمو بصدري ورود، عذاب وتحنو على قلبي المشتعل)ديوانه : ٩٥والعرب لم تستعمل هذا الجمع قط. والأصل عند العرب جمع (وردة) على : وردات ، ورد، يقول قيس بن ذريح، ديوانه : ٨٣:

ولو لبس ثوبا من الورد خالصا لخدش منها جلدها ورق الورد

أما (الؤرود) في اللغة مصدر ورد ، والؤرود : الحضور و الوصول يقول : أنا أنتظر ورود كتابك، أي حضوره .

٢- جمع (نية على" نوايا ، أن هذا الجمع لم يرد عن العرب مطلقا، والذي ورد في استعمالهم لجمع النية : بنات ، كما ورد في الحديث الشريف) (انما الأعمال بالنيات ، (..... ولم يقل : انما الأعمال بالنوايا .

٣- (لبيع الأراض) الصواب : أرضون ، يقولون في جمع أرض أراض، وهذا خطأ، لأن الأرض ثلاثي لا تجمع على (أفاعل)، وقال الجوهري : و الأراضي على غير القياس كأنهم جمعوا أرضا [٣٤]

٤- جمع (النشاطات) و النشاط ضد الكسل ، وهذا مصدر لا يجمع ، اذ لا حاجة إلى جمعه ، فإنه يدل على القليل و الكثير ، مثل كلمة ثبور ، قال تعالى { لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثورة كثيرا) الفرقان :١٤ولم يقل (ثبورات كثيرة)، ولو جمعنا (نشاط) يجمع على نشط بضمتين كقذال و قل[٣٥]

مصادر لا أصل لها

-(نضوج من المصادر التي شاعت في عصرنا ، حتى ظن بعض الناس انها خرجت عن قياس ، " نضوج " مصدرا ل " تضج [٣٦] " ووقع بعض الشعراء الكبار في هذا الخطأ ايضا مثل : أحمد شوقي في قوله:

لو أتيت قبل تضوج الطب ما وجدت التنويم عونا فاستعانا ولم يستعمل عند العرب " تضوجا " في شعر او نثر . الصواب أن مصدر) نضيج : (تضج ، او نضج) (معجم الوسيط ،

معجم الرائد ، اللغة العربية المعاصرة) -(غوستة) غنوسة ليس لهذا المصدر اصل في اللغة ، و المعروف أن مصدر (س) غوست [٣٧]، عناست ، وليس " غوسه " يقول الجوهري في[٣٨] ست الجارية ، غوسا و عناسا : طال مكثها في أهلها بعد ادراكها ، حتى خرجت من عداد الأبكار ، ولم تتزوج قط

- المرسى يقال للتي ترسي فيها السفن الصواب): المساة (بكسر الميم و تاء التأنيث ، والجمع) المراسي (وهي الحديدة التي تحبس السفن[٣٩] .

-(محشية (دجاج محشي) الصواب محشو ، دجاج مشو، بفتح الميم وتشديد الواو.[٤٠]

- المتل)، الصواب : المغسل

- طبيب أخصائي ، أطباء أخصائيون) الصواب : طبيب متخصص، أطباء متخصصون ، الأخصائي منسوب الى الإخصاء.[٤١]

-(صمام الأمان) والصواب : صمام الأمان . -(المصرف) الصواب : المصرف، وهو اسم مكان . (قل ولا تقل :١/٦٥

- المشتريات) بكسر الراء ، الصواب :مشتريات (بفتح الراء لا بكسرها) ومفرد مشتريات هو مشترى(بفتح الراء) وهو على وزن (مفتعل بفتح العين اسم مفعول من فعل اشترى ،أي الشيء الذي يشترى، وأما المشتريات (بكسر الراء) فهو جمع مؤنث للفظ مشترية أي المرأة التي تشتري.ونقول:

في هذا الصباح جاءت مشتريات إلى السوق وحصن جميع ما عرض فيها من مشتريات. [٤٢]

- البيع المعدات (الصواب) : معدات من الخطأ استعمال لفظ معدات) بكسر العين (لما يتم أي يهيأ .فنقول "المعدات الزراعية " و"هيا قبل سفره المعدات الضرورية"، أي الأشياء التيأت من قبل. ومعدات اسم مفعول . أما المعدات فاسم فاعل ،ولا يمكن أن تعد نفسها، بل لابد أن يعدها فاعل . هو معها، وهي معدة منه، أي مهيأة منه.[٤٣]

- (صياغ) (إنه من صاغ الذهب)، الصواب : صاغة - صواغ، إنه من صاغة الذهب[٤٤].

- (مباع) الصواب : مبيع ، هو أيضا اسم مفعول من فعل باع يبيع بيعا .واسم الفاعل منه بائع ونقول: أحصى التاجر مبيع متجره السنوي، كما نقول" : قائمة المبيعات والمشتريات. "ولا يجوز استعمال لفظ المباع عوضا عن المبيع .كما لا تستعمل في العربية كلمة" مبيوع "التي تعمل في اللهجة الدارجة، احتراما للقاعدة النحوية المعروفة التي لا داعي لتفصيلها هنا لأن هذه الحلقات لا تبتغى تلقين قواعد النحو والصرف إلا عند الضرورة [٤٥].

المطلب الثالث: الأخطاء الدلالية :

من الأخطاء الدلالية التي لا يسلم منها إلا قليل من الذين يتكلمون العربية ما يلي: . (الأسرة والعائلة)، من الأخطاء التي شاعت في هذ الزمان وذلك بسبب تأثير الترجمات من اللغات الأخرى، والعائلة في العربية تعني المرأة الفقيرة ، قال تعالى(ووجدك عائلا فاغنى) [٤٦]

أما الأسرة قال صاحب اللسان أسرة الرجل : عشيرته و رهطه الأدنون، .و الصواب استعمال عبارة (بيت ، أهل بيت) قال تعالى: (ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) [٤٧](قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد)[٤٨] [٤٩].

– يقولون : (اشتريت زوجين من الحمام) يقصد اربع حمامات وهذا خطأ : اذ ان زوجا تعني واحدا فقط ، و الغريب أنهم لا يخطئون في الانسان ، فيقول : تربية الأولاد مسؤولية الزوجين (فنفهم أن الزوجين هما) الأب والأم (لا ثالث لهما ولا رابع ، فكيف نوجه زوجين من الحمام على انهما أربع حمامات ؟ وفي القرآن الكريم يقول سبحانه وتعالى : (وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى)[٥٠] [٥١]

– المقارنة و الموازنة)

كثيرون من يستعملون الفضة " مقارنة " عندما يريدون التعبير عن استخراج الصفات المشتركة او المختلفة بين شيئين أو أكثر فيقولون في امتحانهم : قارن بين كذا كذا ، وقد سموا بعض العلوم خطأ مثل (الأدب المقارن ، الفقه المقارن) و المقارنة في اللغة هي : المصاحبة . (معجم الرائد) يقول طرفة بن العبد: عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي يقول السيد الحميري : و زوجته صديقة لم يكن لها مقارنة غير البتولة مريم يقول ابن منظور : وقارن الشيء مقارنة و قرانا : اقترن به و صاحبه ، واقترن الشيء بغيره و قارنته قرانا: صاحبته ، وكما تبين لم يستعمل عند العرب المقارنة " الا في معنى المشابهة و الملاصقة و المصاحبة. (لسان العرب)

–اعتقد كثير منا يستعمله في الدلالة على الظن وعدم اليقين، مثل يسئل أحدهم : أين فلان ؟ يجيبه الثاني :أعتقد أنه خرج ؟ قاصدا أنه غير متيقن هل الفلان موجود أم خرج ؟ ، وهذا مخالف للصواب. و الصواب أن يقول): أظن أنه خرج (فالاعتقاد يعني التصديق الجازم، قد يستعمل الواحد منا كلمة (أعتقد) وهو يريد معناها لا معنى (أظن) كأن يقول مثلا :اعتقد ان الصدق ينجي صاحبه ، فهو يؤمن بذلك ايمانا قاطعا لا شك فيه، فمثل هذا الاستعمال الذي يكون صاحبه قاصدا المعنى (اعتقد) استعمال صائب لا خطأ فيه[٥٢]

المطلب الرابع : الأخطاء التعبيرية :

تنوعت المأخذ التعبيرية في هذا العصر وتعددت وقد رأيت من الجيد أن أعرض بعضها كالآتي:- – (اعتنق الإسلام) (اعتنق النصرانية) الصواب : (أسلم) (تنصر) [٥٣].، قال

تعالى في محكم كتابه : (فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءأسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا)[٥٤] ، والعرب لا تستعمل هذه العبارات فمعنى (اعتنق) جاء في[٥٥]

عانقه – معانقة – عناقا) : التزمه ، فأدني عنقه من عنقه ، و المعانقة في المودة ، و الاعتناق في الحرب . ومثل هذه العبارة موجودة بكثرة في الكتاب والسنة ولم ترد بهذا المعنى .

– (الحياة الاقتصادية ، الحياة السياسية ، الحياة الزوجية ، الحياة الفكرية) أو (اعتزل فلان الحياة السياسية) يقحمون لفظ الحياة تقليدا للغات الأجنبية ، ويريدون بذلك (اعتزل السياسة بهذا الشكل يكون للإنسان أنوع من الحياة ، والحياة في كلام العرب واحدة ، وهي نقيض الموت[٥٦]، و الحياة تستعمل على أوجه ، نحو : تستعمل للقوة النامية الموجودة في النبات والحيوان ، كقوله تعالى: اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون)[٥٧]

٢– للقوة الحساسة ، وبه سمي الحيوان حيواناً (إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير) فصلت:٣٩

. (هذا الكتاب مفيد وإن يكن صغيرا) ، الصواب : (هذا الكتاب مفيد و إن كان صغيرا) ، وذلك لأن فعل الشرط المحذوف جوابه ، المستغني عنه بما قبله يجب أن يكون ماضيا ، فهذا الشرط غير حقيقي .[٥٨]

–(الغداء) اشتهر على الألسنة تسمية الأكلة التي تكون بعد الظهر : وليس كذلك ؛ بل الغداء طعام الغدو ،وهو الصباح ، وفي صحيح البخاري :أن أبا موسى الأشعري تغدى دجاجة , وفي القوم رجل جالس عنده , فدعاه إلى الغداء ، وورد في الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السحور :(هلموا إلى الغداء المبارك) اخرجه في سنن أبي داود: ٢٣٤٤ : باب من سمى السحور الغداء وطعام الغذاء في أول النهار في مقابل العشاء في آخر النهار , وهما أكلتان رئيستان لدى العرب ؛ يقال في تصريفها : تغدى وتعشى ورجل غديان وعشيان و غديتة وعشيتة . وأما الفطور (بفتح الفاء) فهو للصائم في أي وقت ؛ سواء كان صومة شرعية أم غير شرعي , وإطلاق الفطور على طعام أول النهار خطأ ؛ إنما هو الغذاء ، وقال سبحانه مخبرا عن موسى في قصته مع الخضر: (وانا اءنا) وقد نبه تقي الدين الهلالي في كتابه(تقويم اللسانين) على هذه المسألة بتفصيل أخر ، وقد أحسن فيما قال ألا أنه لم يصب في قوله : (العرب لم يكونوا يأكلون في وقت الظهر وليس في لغتهم اسم لطعام يؤكل وقت الظهر)؛ بل كانوا يأكلون فيه أكلا خفيفة , ويسمون الطعام في ذلك الوقت وهو نصف النهار يسمونه (الهجوري), ويسمونه (الكرزمة) أيضا .[٥٩]

المبحث الثالث : المعايير العلمية عند بعض دارسي العربية المعاصرين :

اعتمد اللغويون المحدثون معايير مختلفة في التصويبات اللغوية حيث انقسموا إلى قسمين القسم الاول :المتشدد واعتمد معايير خاصة به كان لها أثر كبير على اللغة والقسم الثاني : المعتدل واعتمد كذلك معايير تصويبية خاصة كان أيضا لها أثر على اللغة وتمثلت معايير لكلا القسمان وهي

معيار القسم الاول : المتشدد

- اعتماد الأفصح:

سعى هذا الفريق إلى اعتماد الكلام الفصيح دون غيره، حتى ولو سمع عن العرب و كانت النتيجة " عدم الأخذ بآراء علماء اللغة، وإن اتسعت شهرتهم، إذا رأى في ذلك ما يعارض الأفصح في نظره، ومن ذلك جاء عن شاكر شقير اللبناني: " أنه لم يرض عمال نقل سيبويه من جواز إدخال " لما " الجنية على المضارع"[٦٠]، يسعى من هذه التخطئة إلى اعتماد الأفصح دون سواه، كما سار على هذا المنهج العديد من العلماء المحدثين أمثال أسعد خليل داغر الذي يعمد إلى الأفصح الأشهر، فيصوب به بعد أن ما عداه حيث يقول: " فأصبحها بإثبات ما أظنه صوابا، أو ما أراه واردا على أصح الوجوه وأرجح الآراء"[٦١]. فليس ما ورد على إطلاقه المعتمد، وإنما بأن يكون هذا هو الذي ورد فصيحا مشهورا، فاللغة مرفوضة عند هؤلاء المتشددين، إن لم ترق إلى مستوى الفصاحة حتى ولو وردت عند علماء العرب و هذا ما يؤكد نزعتهم المتشددة.

- الاطراد وكثرة الاستعمال:

يعتمد هذا الفريق معيار ما كثر استعماله، وخالف القياس فهو مقبول وما قل استعماله وخالف القياس فهو مرفوض على أساس أن يكون المسموع كثيرا فصيحا مطردا كتخطئة " خَوَنَةٌ جمع خائن، والصواب " خانة " " كقائد " و " قادة" و "بائع" و "باعة" وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال"[٦٢]، فكل استعمال يجب أن يرد عن العرب نصا بمعنى أن يكون له أصل في اللغة و معنى هذا ان هؤلاء قد تسرعوا في إطلاق الأحكام قبل أن يطالعوا كل ما ورد عن العرب الفصحاء من شعر ونثر حتى ولو كان شاذا لا يمكن رفضه لأنه فعلا قد ورد عن العرب الفصحاء، واعتمد في بناء القاعدة اللغوية.

-اعتماد على الألفاظ الواردة في المعجم:

المعجمات هي الموارد والمصادر التي منها يعرف ما يصح وما لا يصح وما نبهت على صحته وأنكرت استعماله وذلك يرجع إلى ثمار جهود التصويب على مر العصور ثم " ما تميزت به من الإحكام ودقة الضبط وفيما أوتي أصحابها من بعد النظر وصحة الضبط"[٦٣]. ولهذه الأهمية اعتمد هذا الفريق الألفاظ القديمة وأنها ليست من كلام العرب.

وخلاصة القول أن الاحتكام إلى المعاجم فيها ما يصح استعماله وفيها ما لم يصح استعماله لما يجري دائما، فإن المعجمات كلها لم تستوعب كل المسموع وكل الوارد في النصوص الشعرية والنثرية و لهذا اعتمد الفريق المتساهل عدم الاقتصار على ما ورد في المعجم فقط من ألفاظ.

– القسم الثاني :المتساهل:

– اعتماد القياس فيما قل سماعه:

يعتمد هذا الفريق على الأخذ بكلام ليس من أمثلة العرب، على أساس ما قيس من كلام العرب فهو من كلامهم، لأن خير الكلام ما أطرد في الاستعمال وانطبق عليه القياس لكن القسم الاول عد أن كل ما وافق القياس فهو مقبول وصحيح، وإن قل استعماله وفي هذا يقول مصطفى الغلاييني: " ولا يضام الناس أن تجري على أقلامهم ألفاظا مأنوسة واضحة المعنى مطابقة للقياس موافقة لمناهج العرب في كلاهما"[٦٤].

لقد سعى هذا الفريق من خلال هذا المعيار إلى قبول موافق القياس من الاستعمالات اللغوية، وإن وردت شاذة، حتى لا يكون هناك تشدد في رفض بعض الأساليب والتضييق في رفض البعض الآخر.

–عدم الاحتكام إلى المعجم:

أن المعاجم غير قادرة على استيعاب ما ورد عن العرب، وهي قاصرة على تسجيل كل مسموع لم يكتف هذا الفريق بالاقتصار على ما ورد فيها، بدليل ظهور معاجم أخرى تكمل التي سبقتها حتى أواخر القرن ١٩ م أوائل القرن ٢٠م، فليس كل ما أهملته المعاجم يحظر استعماله، وإنما يحظر ما ليس له وجه صحيح في القياس، والذي يوافق أصل اللغة يؤخذ به وإن لم تذكره المعاجم ومثال ذلك كلمة "وفير و "فخيم" لم ترد في معاجم اللغة، ولم تروِيا في شعر أو نثر وإنما الوارد " وَفِر " و " فَخِم" وهذا أصلخ " فَعِيْلٌ" بالياء والنطق بهما رجوع إلى الأصل"[٦٥] .

إن عدم ورود لفظة ما في المعاجم ليس دليل تخطئة، لأن ذلك المبدأ المعيار فيه تضييق على اللغة وجعلها في دائرة غير قابلة لمواكبة الاستعمالات غير موجودة في المعجم.

–عدم الاكتفاء باللغة العليا فحسب:

لم يلتزم الفريق المتساهل الكلام الأفصح فقط ما عداه، على اعتبار أن الفصاحة درجات ومراتب ويتفاوت الناس في تلك الدرجات، لذلك لم يهملوا ما هو في درجة أعلى ولا في درجة أدنى من الفصاحة، فكله يعد فصيحا ومقبولا وإن اختلفت درجاته، ومن هنا نجد اليازجي قد أجاز " قول القائل المائتين رجلا بإثبات "أل" ونصب رجل على التمييز مع أن النحاة على تعريف مميز المائة وإضافتها إليه وهي في مستوى أقل في فصاحتها"[٦٦]. وعلى هذا الأساس

فليس خطأ أن يعتمد مستعمل اللغة على ما هو في درجة دنيا من سلم الفصاحة ومراتبها، لأن لكل متكلم لغته الخاصة. فالشعراء والأدباء لهم لغتهم الخاصة وللعامة لغتهم

الخاتمة النتائج :

لقد علمنا مدى اهتمام اللغويين العرب والمحدثين بوضع معاجم الصواب اللغوي ، التي وضعت اسس لمعالجة الاخطاء الشائعة ، وبيان نوعها ، مع اعطاء تصويبات دقيقة لها وبشواهد منتقاة من المصادر اللغوية المعروفة ، مع اعطاء امثلة منتقاة من الواقع اللغوي في سبيل حماية اللغة الفصحى .

ويمكننا ايجاز اهم النقاط التي تناولها هذا البحث وعلى النحو الاتي :

– تعارض التخطيئات والتصويبات .

– اختلفت مواقف المشتغلين في مجال التصويب اللغوي حول مقاييس الصواب والخطأ، إذ لم يعد الحدود الزمان والمكان الاعتبار الذي خصها به القدماء، ففي مسألة تحديد الخطأ والصواب لم يعد هناك مقياس متفق عليه، فمن اللغويين من يسلك مسلكا متشددا في الموضوع، فيتمسك بالأفصح، ومنهم من يرى أن من يتكلم لهجة من اللهجات العربية أو يقيس عليها ولو كانت قليلة فهو مصيب غير مخطئ، ويرى غيرهم أن مقاييس الصواب والخطأ لا يمكن أن تكون ثابتة، لأن مقاييسه الحقيقية يفرضها المجتمع، مادامت اللغة تتخذ مسارها التطورى ، شأنها في ذلك شأن كل مجالات الحياة، زد على ذلك كله ظهور معايير لم تكن معروفة لدى القدماء

ـ من بين إشكالات الدرس اللغوي الحديث بشكل عام: إسقاط كلما جاءت به اللسانيات على اللغة العربية، ومن ثم محاولة جعله يجري على حركة التصويب اللغوي، فهو علم يعطي كثيرا من الاعتبارات إلى اللهجات على حساب اللغة، ومن هنا فإنه يطغي العامية على الفصحى، وهذا شيء لا يمكن أن يكون شكلا من أشكال التطور الذي يجري على اللغة العربية، فالعامية العربية أصبحت خليطا من اللهجات المحلية وبعض تراكيب اللغات الأجنبية، وهذا لا يعود أبدا بالنفع على العربية التي تماسكت منذ قرون.

ـ غلبة توجه التخطيء على توجه التصويب، ويلاحظ ذلك في إقدام المشتغلين على الحكم بالخطأ دونما أي جهد في إيجاد وجه الصواب الحقيقي. تعدد التوجهات التي تتمثل في مدارس التصويب، ما يعدد التصورات والمواقف في هذا المجال

– يلاقي الاتجاه الوسط في التصويب اللغوي الحديث إقبالا كبيرا من لدن اللغويين، إذ أن مواده موضوع الاستشهاد في هذا المجال.

الهوامش:

[١١]أبو هلال العسكري، ص٥٩
[٢]عبد الله، عمر الصديق ٢٠٠٤، ص ٧.
[٣٣]طعيمة: رشدي العصيلي ،،٢٠٠٤ ص ٣٠٧
[٥] براون، دوجلاس ١٩٩٤ ص٢٠٤
[٥]كمال بشر ١٩٨٨، ص١٠٥
[٦]يوسف، حسني، ٢٠٠٧، ص ٢٤٢
[٧]جاسم على جاسم، ٢٠٠٩ ص ٩٩-١١٥
[٨]زايد، فهد خليل، ٢٠٠٩، ص ٧١
[٩] أبو الضبعان، زكريا، ٢٠٠٧، ص ١٥٥) عدم قدرة الفرد على امتثال القواعد
[١٠]أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي، ص ٨٠
[١١]أبو الرب: محمد ٢٠٠٥، ص [١٥]
[١٢] ،١٤٢-١٤٣ Corder
[١٣]أبو الرب محمد ٢٠٠٥، ص ١٩
[١٤]براون، دوجلاس ١٩٩٤ ص ٢٠٣
[١٥]طعيمة، رشدي، وأبو شنب، أحمد ١٩٩٠، ص [٤١]
[١٦]براون، دوجلاس ١٩٩٤ ص٢٠٣ [١٦]
[١٧]أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي ، ص١٨- ٢١
[١٨]أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، ص٧٤-٧٦
[١٩]أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ص ٧٠
[٢٠]طعيمة، رشدي، ١٩٨٩، ص ٣١٠
[٢١]عبدالله، عمر الصديق ٢٠٠٤. ص ٩
[٢٢]الراجحي، عبده ١٩٩٥. ص٧٢-٧٥
[٢٣]المصدر نفسه، ص٧٤
[٢٤]المصدر السابق ، ، ص٧٤
[٢٥] تقويم اللسانين :ص٢٩
[٢٦] سورة الانفطار ، اية(٨)
[٢٧] سورة الرحمن ، اية(٢٣)
[٢٨] سورة غافر ، اية (٨١)
[٢٩] شرح ابن عقيل ، في الفية ابن مالك ، ١١٤/٢
[٣٠] سورة الرحمن ، اية(٧٦)
[٣١] قل ولا تقل ٥٢/٢
[٣٢] (د. احمد مختار عمر :أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و و الإذاعيين :١٦٨) -
[٣٣] معجم الصواب اللغوي ص٧٨
[٣٤] خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ص ١٨ ، انظر الملحق المصور
[٣٥] د. محمد تقي الدين الهلالي تقويم اللسانين ص٤٩
[٣٦] ناصرالعبري :اخطاء لغوية شائعة ص ٨٩
[٣٧] المصدر نفسه ص،٩٣
[٣٨] مختار الصحاح ص١/٧٦٧
[٣٩] المدخل الى تقويم اللسان٢٣٤
[٤٠] تصحيح التصحيف و تحرير التحريف :١٧١، انظر الملحق المصور
[٤١] (قل ولا تقل:٢/٧٨ معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة : ١٩١، انظر الملحق المصور) ، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة : ١٩١، انظر الملحق المصور)
[٤٢] معجم تصحيح لغة الإعلام العربي ص١٨
[٤٣] المصدر السابق ص٢٤١
[٤٤] معجم الصواب اللغوي ص ٤٩٣
[٤٥] معجم تصحيح لغة الإعلام العربي ص ٢١٢

[٤٦]سورة الضحى ، ايه(٨)
[٤٧] سورة الأحزاب ، اية(٣٣)
[٤٨] سورة هود ، ايه(٧٣)
[٤٩] تقويم اللسانين ص٤٧
[٥٠] سورةالنجم، ايه(٤٥)
[٥١] كيف تكون فصيحا :٤١
[٥٢] أخطاء لغوية شائعة ص ١٠٩
[٥٣] تقويم اللسانين ص٣١
[٥٤] سورة ال عمران ، ايه(٢٠)
[٥٥] لسان العرب ص ١٠٠٣
[٥٦] لسان العرب ص ١/٨١٥
[٥٧] سورة الحديد، ايه(١٧)
[٥٨] قل ولا تقل ص٢/٢٨
[٥٩] لحن القول ص ١٦٨)
[٦٠]– شاكر شقير اللبناني، لسان غصن لبنان في إنتقاد العربية العصرية، المطبعة العثمانية بعبدا، لبنان، ١٨٩١، ص ٢٩.
[٦١]– أسعد خليل داغر، تذكرة الكاتب، مطبعة المقتطف، مصر، ١٩٦٦، ص ٠٧.
[٦٢]– الشيخ إبراهيم المنذر، كتاب المنذر، دار صادر، بيروت، ١٩٢٧، ص ٤٣.
[٦٣]– د/ خليل بنيان الحسون، في التصحيح اللغوي والكلام المباح، ص ٢٣.
[٦٤]– الشيخ مصطفى الغلاييني ، نظرات في اللغة والأدب، دار صادر، بيروت، لبنان ١٩٢٧، ص ٨٨.
[٦٥]– المصدر نفسه، ص ١٠٠.
[٦٦]– إبراهيم اليازجي، لغة الجرائد، ط١، مصر، دون تاريخ، ص ٠٧.

المراجع والمصادر:

.1 المؤلف ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) لسان العرب الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ

.2أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) الناشر: دار البشير، طنطا الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ

.3 مسند الحميدي المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م

.4 كمال بشر: دراسات في علم اللغة المؤلف: الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة:

5. درة الغواص في أوهام الخواص المؤلف: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: ٥١٦هـ) المحقق: عرفات مطرجي الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٨/١٩٩٨هـ

6. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

7. أدب الكاتب (أو) أدب الكتّاب المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) المحقق: محمد الدالي الناشر: مؤسسة الرسالة .

8. مجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ) المحقق: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ

9. معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر الطبعة: الأولى

10. إعراب القرآن المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

11. مقدمات في علم القراءات: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور ، دار عمار – عمان (الأردن) ط١

12. من تاريخ النحو العربي المؤلف: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: ١٤١٧هـ) الناشر: مكتبة الفلاح .

13. المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره:د. محمد علي الحسن، موسسة الرسالة ، بيروت، ط١، (١٩٢١ هـ – ٢٠٠٠ م). مكتبة الفلاح، (د.ت). ١٤١٧

14. الموافقات ، ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت ٧٩٠هـ) ،: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان ط١، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م

15. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : الشيخ محمد الطنطاوي ، تحقيق: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، مكتبة إحياء التراث الإسلامي ،ط١، (١٤٣٦هـ /٢٠٠٥م

16. للغة العربية ومكانتها بين اللغات"، www.saaid.net، اطّلع عليه بتاريخ ١٧-٥-٢٠٢٠.

17. اياد عبد الجواد، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة قسم المناهج والتدريس كلية التربية بجامعة الأقصى .

18. أمين عبد الغفور (٢٠١٤)، الأخطاء اللغوية الشائعة، فلسطين: مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي (٣) .

19. محمود عبد الرزاق جمعة (٢٠١٢)، الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية (الطبعة ٣)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

20. محمود عبد الرزاق جمعة، الأخطاء اللغوية الشائعة في الأوساط الثقافية .

21. محمد تقي الدين الهلالي تقويم اللسانين المؤلف:,الناشر: مكتبة المعارف, الطبعة: الأولى، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

22. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي المؤلف: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

23. خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام المؤلف: علي بن لالي بالي بن محمد القسطنطيني الحنفي، ويعرف بمنق (المتوفى: ٩٩٢هـ) المحقق: الدكتور حاتم صالح الضامن الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م

24. تاريخ مختصر الدول المؤلف: غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري (المتوفى: ٦٨٥هـ) المحقق: أنطون صالحاني اليسوعي الناشر: دار الشرق، بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٩٢ م

25. مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

26. المدخل إلى تقويم اللسان ,المؤلف: ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ) ,المحقق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن ,الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ,الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

27. معجم تصحيح لغة الإعلام العربي المؤلف: عبد الهادي أبو طالب [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع] صفحة المؤلف: [عبد الهادي أبو طالب[

28. الوَاضِح في أصُولِ الفِقه المؤلف: أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، (المتوفى: ٥١٣هـ) المحقق: الدكتور عَبد الله بن عَبد المُحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

30. شاكر شقير اللبناني، لسان غصن لبنان في إنتقاد العربية العصرية، المطبعة العثمانية بعبدا، لبنان

31. أسعد خليل داغر، تذكرة الكاتب، مطبعة المقتطف، مصر، ١٩٦٦

32. الشيخ إبراهيم المنذر، كتاب المنذر، دار صادر، بيروت، ١٩٢٧

33. د/ خليل بنيان الحسون، في التصحيح الغوي والكلام المباح

34. الشيخ مصطفى الغلاييني ، نظرات في اللغة والأدب، دار صادر، بيروت، لبنان ١٩٢٧

35. إبراهيم اليازجي، لغة الجرائد، ط١، مصر، دون تاريخ

36. أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتّاب والإذاعيين المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر الناشر: عالم الكتب

37. التطبيق النحوي المؤلف: الدكتور عبده الراجحي الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م

38. شرح تسهيل الفوائد المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م(

39. الدرة المضية في القراءات الثلاث المتتمة للعشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) المحقق: محمد تميم الزعبي الناشر: دار الهدى الطبعة: الثانية، ١٤٢١ هـ

40. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك المؤلف : ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) المحقق : محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

41. الحيوان المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ

42. الكتاب: الذخائر والعبقريات – معجم ثقافي جامع : عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي الأديب المصري (المتوفى: ١٣٦٣هـ) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، مصر

43. اسس تعلم اللغة وتعلمها ، براون، دوجلاس ١٩٩٤

44. يوسف، حسني، علم كتابة اللغة العربية والاملاء والاصول والقواعد والطرق ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ٢٠٠٧،

45 جاسم على جاسم، تحليل الاخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة بحث منشور في المجلة العربية للناطقين بغيرها جامعه افريقيا السودان العدد الثاني ٢٠٠٩

46. زايد، فهد خليل، الاخطاء النحوية والصرفية والاملائية دار البازوري ، ٢٠٠٩ .

47. أبو الضبعان، زكريا ، ، عدم قدرة الفرد على امتثال القواعد٢٠٠٧

48. أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي، تثقيف اللسان و تلقيح الجنان ، تقديم مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥

49. أبو الرب: محمد عبد الله صالح ، الاخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع الطبعة الاولى ٢٠٠٥ عمان الاردن

50. عبدالله، عمر الصديق ، تحليل الاخطاء اللغوية التحريرية معهد الخرطوم للغة العربية للناطقين بغيرها ، العدد الاول ، ٢٠٠٤.

51.) قل ولا تقل: د . مصطفى جواد، جزأن ، الطبعة الاولى ١٩٨٨، دار المدى للثقافة والنشر ٢٠٠١ سوريا دمشق .